أخبار يوم الثلاثاء 11-10-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١١ أكتوبر ٢٠١١ م
المشاهدات : 2993

سلسلة المداهمات للمنازل واعتقال الأبرياء استمرت في التصعيد من قبل قوات الأمن، مع حصار للعديد من المناطق بالمدرعات والأسلحة الثقيلة، وسط إطلاق للنار ودوي للانفجارات العنيفة ردا على خروج التظاهرات الشعبية التي تطالب بإسقاط النظام.

درعا:

دخلت قوات الأمن والشبيحة إلى مدينة الصنمين وأغلقت طريق دمشق درعا القديم، وجميع الحواجز وشنت حملة اقتحام شرسة للمنطقة، وحلق الطيران المروحي الحربي فوق المنطقة لإرهاب الأهالي، وقطعت الاتصالات عن الصنمين وجاسم وإنخل والحارة ونمر وغيرها، بينما تجولت عدة دوريات أمنية وشبيحية في العديد من المناطق والبلدات.

كما انتشرت القوات في درعا المحطة وحي السبيل وغيرها بكثافة وقامت بإطلاق النار والغازات السامة لإجبار الأهالي على الدخول إلى المنازل وترك المظاهرات، حيث كانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في المناطق المذكورة وفي الحارة والكاشف والحراك وخربة غزالة والمزريب وطفس وجاسم وإنخل ونمر وتل شهاب والجيزة والمسيفرة واليادودة وداعل والقصور وغيرها أيدت المجلس الوطني وطالبت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس.

هذا وأكدت الأنباء انشقاق 50 عسكريا من قاعدة النعيمة الجوية ليلة أمس بينهم ضابطان عقب المداهمات التي شنتها القوات على المنازل، وانتقاما من المنطقة قامت القوات ظهر اليوم بدهس ثلاثة أطفال بالسيارات، واعتقال طفل في الثانية عشرة من عمره.

إدلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في العديد من المناطق منها: سرمين وجبل الزاوية ـ إحسم – قرية بلشون ومعرة النعمان وكفر

نبل وكورين وكللي وحزانو وكفر يحمول وسراقب هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المناطق المنكوبة، فقامت قوات الأمن باعتقال بعض الشباب وإطلاق النار عشوائيا لتفريق التظاهرات، الأمر الذي خلف عددا من الإصابات في صفوف الأهالي إضافة إلى حالات قتلى.

واقتحمت قوات الأمن والشبيحة والجيش قرية خان السبل واعتقلت عددا من الأهالي، كما داهمت بعض المنازل في سرجة وطردت الأهالي من داخلها ونصبت الرشاشات على سطحها.

وبينما انتشرت قوات الأمن في سراقب نصبت أكثر من كمين للثوار في بعض البيوت، ودوت أصوات الرصاص في العديد من المناطق الثائرة، وحلق الطيران الحربي في سماء جبل الزاوية، ومعرة النعمان وسراقب وسرمين لإرهاب الأهالي.

وأكدت الأنباء انشقاق عدد من عناصر الجيش على مفرق عين الحمرة في جبل الزاوية وحصول اشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية، كما وقعت انشقاقات في صفوف الجيش في قرية سرجة تبعها إطلاق نار كثيف جدا من جميع حواجز الجيش واشتباكات مع العناصر المنشقة، بينما سمعت أصوات الرصاص بكثافة وانفجارات قوية داخل مطار تفتناز العسكري.

حمص:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في الحولة وتلدو والخالدية والوعر الجديد والعشيرة والقصور والحمرا ودير بعلبة وباب هود والقصير وباب السباع وغيرها هاتفة بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

هذا وكانت الحركة العسكرية قد تمثلت في الانتشارات العشوائية والتجولات في الشوارع بالدبابات والمدرعات، وهدد القناصة في باب السباع بقنص أي شيء يتحرك، بينما دوت أصوات الرصاص في العديد من الأحياء والمناطق، وشهدت دير بعلبة والخالدية والبياضة حصارا خانقا مع انتشار للدبابات واعتقال للأهالي وشح في الغذاء والدواء، وسمع دوي انفجارات عديدة في القصير وبابا عمرو والوعر وغيرها وتم القصف عشوائيا بالدبابات، وداهمت القوات الأمنية عددا من الأحياء، ورُصدت عشرات الحالات المصابة بأعيرة نارية مختلفة، بينها حالات خطرة.

وجراء مداهمة الأمن للبيوت في الخالدية تم إنزال الشباب للشوارع وربطهم من الخلف وضربهم بشكل مبرح ووضعهم في باصات وأخذهم للمخابرات الجوية وتم رصد أكثر من 200 معتقل، إضافة إلى تكسير المحلات والبيوت ووضع السيارات بعد تكسيرها حواجز بطرق الحي، وإثر تخوف الأهالي في باب السباع من المداهمات نزح الكثير من الأهالي إلى خارج الحي، خاصة الذين أصيبت منازلهم جراء القصف البارحة، كما شنت القوات مداهمات واعتقالات عشوائية في تل الشور أيضا، ووقوع اشتباكات عنيفة مع منشقين في المنطقة، وخسائر عديدة للشبيحة وأكثر من 5 قتلى فيهم.

وسمع انفجار في الجيش الموجود في مبنى البلدية بالقصير، وانفجاران آخران في الكلية الحربية بالوعر، رافقها إطلاق نار كثيف وتحليق 3 مروحيات في سماء المنطقة، بينما خرجت شاحنتان من فرع أمن الدولة محملة بأجسام معدنية، وحلق الطيران الحربي في سماع المدينة على ارتفاع منخفض، ورصدت سيارات جيب محملة بالرشاشات دخلت من الدبلان اتجهت إلى جهة مجهولة.

حلب:

تعالت أصوات التكبير والهتافات الثورية في حي الأعظمية واعتصم المحامون في المدينة أمام مكتب المحامي العام الأول احتجاجا على الاعتقالات التعسفية، بينما شنت قوات الأمن اعتقالات واسعة في منغ وإعزاز ومارع وغيرها إضافة إلى مداهمات عشوائية في إعزاز، لليوم الثاني على التوالي، وفي المعتقلين طبيب اعتقل من عيادته بسبب إسعافه للجرحى، وإمام مسجد، وشاب اعتقل من مقر عمله في المشفى.

ووصل خبر استشهاد أحد الأهالي في مارع تحت التعذيب وذلك بعد اعتقاله منذ قرابة شهر في دمشق وتم إجبار أهله على دفنه الساعة السابعة صباحاً.

ريف دمشق:

شنت قوات الأسد حملات اعتقالات ومداهمات عديدة في مناطق ريف دمشق واقتحمت عددا من المنازل وخربت خيمة عزاء، واعتقلت العديد من الأهالي، وشملت المداهمات المنازل والمحلات التجارية.

وأكدت الأنباء مقتل أحد أبناء دوما في حمص وهو في الخدمة الإلزامية.

هذا وخرج طلاب المدارس في المعظمية وانتشروا في أنحاء المدينة وهتفوا بإسقاط النظام، كما انطلقت مظاهرات حاشدة في زملكا وسبينة وغيرها هتفت بإسقاط نظام الأسد وإعدام الرئيس، ونصرة الحرائر السوريات، والمناطق المنكوبة رغم الانتشارات الأمنية في الشوارع.

وفي قطنا قامت كتائب أبي عبيدة بن الجراح بالهجوم على حاجز، وسمع صوت انفجارين عند مدخل المدينة وتم التأكد من سقوط عدة جرحى من الشبيحة.

حماه:

مارست قوات الأمن سلسلة الاعتقالات في حماه وريفها فطالت عددا من الأهالي فيهم مدرس وامرأة مع ابنتها تزامنا مع إطلاق النار عشوائيا من رشاشات وأسلحة قناصة وغيرها، واستهدفت البيوت وسعت في إرهاب الأهالي ردا على مظاهرات خرجت في قرية التوينة بسهل الغاب، وقامت القوات الأمنية بإزالة صور الديكتاتور ووالده من الساحة العامة في مدينة سلمية بعدما قذفت بالقمامة والطلاء الأحمر، وفيما حلق الطيران الحربي على كفرزيتا وطيبة الإمام حاصرت القوات الأمنية طيبة الإمام حصارا خانقا بالآليات والمدرعات الثقيلة وأغلقت جميع المداخل.

كما انتشرت الشبيحة وقوات الأمن عند دوار البحوث في حماه وأجبرت الناس على إغلاق المحلات التجارية، وقطعت السير باتجاه البحرة وقامت بإرجاع السيارات الذاهبة بهذا الاتجاه وأنباء عن ضرب حاجز البحرة بعملية نوعية.

اللاذقية:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الحفة – قريتي بكاس وشيرقاق ومنطقة الطابيات ومدرسة الفنون وقرية بابنا وغيرها وهتف المتظاهرون للمناطق المنكوبة والمحاصرة، وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين، وإسقاط النظام، فيما انتشرت القوات الأمنية واعتقلت عددا من المتظاهرين بينهم طلاب، وفي الرمل الجنوبي قامت 3 سيارات من الأمن بعملية مداهمات لبعض المنازل بحارة يافا بالرمل الفلسطيني، وانتشر الأمن في الصليبة بكثافة وشنت حملة اعتقالات في الحي، ودخلت مجموعه من السيارات يتراوح عددها بين ال ٥ و ٧ تابعة لقوات الأمن إلى بستان السمكة واعتقلت عددا من الشباب المتجمعين بالساحة.

دير الزور:

خرجت في جميع المدارس بالقورية والشحيل وفي مدينة دير الزور ومن مدرسة عمر بن الخطاب بحي الحويقة ومنطقة القصور والحميدية وغيرها مظاهرات حاشدة توجهت بعضها إلى منزل المحافظ وهتفوا بوجه الأمن المتمركز عند بيت المحافظ للمعتقلة طل الملوحي، وطالبوا بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة والإفراج عن المعتقلين.

دمشق:

شنت قوات الأمن عدة مداهمات للمنازل في القابون، ودوت أصوات الرصاص والانفجارات في المنطقة، وانتشرت القوات الأمنية في ركن الدين وأغلقت المحلات التجارية قسرا وبعض الشوارع، لمنع الخروج في مظاهرات، بينما انطلقت مظاهرات في حي برزة والصالحية وغيرها ونادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس.

طرطوس:

اقتحمت سيارات أمنية منطقة البيضا وانتشرت القوات في كافة أنحاء القرية، وشهدت بانياس حالة استنفار أمنية وشبيحية

بينما ارتفعت أصوات التكبير والهتافات الثورية في الشوارع والمنازل.

الحسكة:

اعتقلت قوات الأسد أحد الأهالي عن المعبر الحدودي بين تركيا وسوريا عند زيارته لأهله في تركيا، بتهمة المشاركة في مظاهرات في مدينة ديريك (المالكية).

على صعيد آخر:

وعلى الحدود اللبنانية اعتقلت قوات الأمن أحد الشباب من أهالي درعا ـ قرية المسيفرة.

وفي اليمن دشن شباب الثورة في محافظة ذمار حملة مقاطعة المنتجات الصينية والروسية بإحراق علم الصين وروسيا لموقفهما المخزي تجاه سوريا في مجلس الأمن في مسيرة غاضبة طالبت بإسقاط الحصانة عن صالح ونظامه الإجرامي بالتعاون والتنسيق مع شباب الثورة في سوريا ومصر.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أحمد بكور ـ النازحين

عبد الرحيم بكار ـ البويضة الشرقية

نادر الشيخ ـ دير بعلبة

محمد العارف – بابا عمرو

بلال كنعان ـ البياضة

عبدو الأشرف

محمد خالد زباطح ـ الرستن

هيثم خالد زباطح ـ الرستن

عبد الباسط ورده ـ الرستن

المصادر: